قام بتوزيع الشهادات والجوائز على أوائل الخريجين والمتميزين

رئيس الجمهورية يشهد حفل تخرج عدد من الدورات التخصصية في الحرس الخاص

صنعاء / سبأ:

شهد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة صباح أمس حفل تخرج عدد من الدورات التخصصية الجديدة واختتام عام التدريب القتالي والعملياتي والإعداد المعنوي لعام 2008م بالحرس الخاص .

وقد افتتح الحفل الذي أقيم في مركز تدريب الحرس الخاص بالسلام الجمهوري فتلاوة آي من الذكر الحكيم من قبل المساعد علي صالح الشهلي ثم قدمت الفرق المتخرجة عروضا تطبيقية وتمارين عملية لمراحل التدريب والتأهيل التي تلقاها الخريجون أثناء الدراسة في المركز التدريبي عكست المستوى المتطور الذي وصل إليه منتسبو القوات المسلحة من الكفاءة والاقتدار والمهارات القتالية العالية في أداء المهام المناطة بهم والواجبات والمسئوليات التي يتحملونها في الحفاظ على الأمن والاستقرار والتصدي لكل الأعمال الإرهابية التي تستهدف إقلاق السكينة العامة للمجتمع وعرقلة مسيرة التنمية والنهوض التي تشهدها بلادنا .

وقد قام فخامة الرئيس القائد بتوزيع الشهادات والجوائز على أوائل الخريجين والمتميزين في الدورات , وقد اختتم الحفل بالسلام الجمهوري .

حضر الحفل الإخوة :الدكتور رشاد محمد العليمي نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية ,واللواء مطهر رشاد المصري وزير الداخلية , وعلى محمد الانسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية رئيس جهاز الأمن القومي , واللواء الركن احمد الأشول رئيس هيئة الأركان العامة , واللواء غالب مطهر القمش رئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي وعدد من القيادات العسكرية والأمنية .

عدد من العلماء ورؤساء الوفود المشاركة في افتتاح جامع الصالح :

الإشادة بالخصوصية التي انفرد بها الجامع فنياً ومعمارياً

صنعاء / سبأ:

أثنى عدد من العلماء ورؤساء الوفود المشاركة في الافتتاح الرسمي لجامع الصالح بالخصوصية التي انفرد بها الجامع وكلية القرآن الكريم والعلوم الاسلامية .

وأشادوا في احاديث لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ / بالمكونات المعمارية الزخرفية والفنية التي تميَز بها الجامع ومزجه بين عراقة الفن اليمني القديم بعمارته وحضارته وموروثه الإسلامي واستدعاءات الحداثة والأصالة والمعاصرة .

يقول شيخ الأزهر الشريف محمد سيد طنطاوي « أن جامع الصالح مسجد مبارك اسس على التقوى ويسعى إليه عشرات الآلاف من المصلين لأداء الفرائض المكتوبة والتقرب الى الله بالعبادة والطاعة خصوصا وأن بيوت الله فيها الأمان والأطمئنان.. « مؤكدا ان القرآن الكريم مدح الذين يعمرون بيوت الله مدحا عظيما فقال عز وجل « انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة و آتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين » .

وأضاف « نريد أن يكون جامع الصالح كما اراده مؤسسه منارة للعلم والحكمة والهداية وهذا هو شأن بيوت الله « ان بيوتي في الأرض المساجد وإن زواري فيها عمارها « .. مشددا على ضرورة ان يكون الجامع مكانا للاصلاح والتقوى وعبادة الله تعالى ومكانا للدعوة الى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

بدوره أبدى أمين عام هيئة علماء المسلمين في العراق الشيخ حارث الضاري اعجابه بما شاهده من طراز فني ومعماري في مكونات الجامع وقال « تغمرني سعادة في حضور افتتاح المعلم الإسلامي البارز في اليمن والذي اتمنى ان يكون المسجد وكلية الصالح للقرآن والعلوم الإسلامية، بداية لمشروع جامعة إسلامية تابعة لهذا الجامع « .. مشيرا إلى أن بناء المسجد والكلية يمثل صرحاً ومعلماً إسلامياً وروحياً يضاف إلى المعالم الثقافية والروحية في اليمن السعيد ».

وقال : « أن الجامع والكلية يعول عليهما مستقبلا خدمة الإسلام والمسلمين وتوحيد الإمة الإسلامية بعيداً عن المذهبية والحزبية والطائفية « .

فيما أعتبر وزير الشئون الإسلامية في المملكة العربية السعودية الشيخ صالح آل الشيخ جامع الصالح وكلية القرآن الكريم والعلوم الإسلامية إنجاز حضاري كبير يعيد إلى الإذهان حضارة اليمن وقوتها دينيا ومادياً ويعكس قوة التمسك بالحضارة الإسلامية وبمعالمها الدينية .

وقال :» أن جامع الصالح فيه شموخ يوحي بشموخ الرسالة والديانة والتي لا شك ان بانيه يريد به ابتغاء وجه الله كما قال تبارك وتعالى « إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » .. مضيفا « نقدم التهنئة لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح في افتتاح هذا الصرح الإسلامي الكبير وفي اتمام بنائه على هذا النحو الحضاري الضخم ، وكأننا نرى احد جوامع اسطنبول والجوامع العريقة بالعالم الإسلامي» .

وأكد على اهمية الدور الذي تضطلع به رسالة المسجد في الإسلام باعتبارها رسالة عظيمة متصلة في نشر الدين والتوحيد والسنة النبوية، والاحكام الشرعية ونشر قيم التسامح والمحبة ومواجهة الفئات الضالة المنحرفة كالجماعات الإرهابية وتنظيماتها وأفكارها المنحرفة .

ولفت الى رسالة المسجد والكليات الشرعية ودورها في انشاء جيل يواجه كل التحديات ويصحح الفكرة والعقيدة الإسلامية ويدرك خطر التفكير والتفجير ، والتي تضر بالمسلمين والدعوة الإسلامية .. منوهاً بأن المملكة واليمن تربطهما أواصر حميمية ما يفوق الوصف ويتعدى الحدود ويعتبران بلد واحد وشعب واحد .

من جانبه أعتبر مستشار القائد والمرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الايرانية - رئيس منظمة الأوقاف حيدر مصلحي « أن جامع الصالح يعتبر مركزاً دينياً للتربية الدينية والإسلامية للأمتين العربية والإسلامية .. مشيداً بهذا المعلم الإسلامي والصرح العلمي والديني البارز الذي يسعى إلى نشر قيم الإسلام وأقامة الوحدة الإسلامية .

في حين وصف مفتي محافظتي زحلة والبقاع بالجمهورية اللبنانية الشيخ خليل محيى الدين لميس جامع الصالح أنه منارة علمية هامة يخدم الاسلام والمسلمين في أي قطر عربي واسلامي وفيه منفعة للاسلام والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بمحتوياته العلمية.. مؤكدا أنه هدية من الرئيس الى المولى الكريم وان الهدية تكون بقدر من يهدي لا بقدر من يهدى اليه لان المولى عز وجل مقامه عظيم .

واعتبر الأعمال الخيرية التي يسارع فيها قادة الدول العربية والاسلامية خطوة عظيمة ومباركه لما فيه من تعظيم شعائر الله كما قال تعالى « ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب .. لافتا الى ان اليمن منارة علمية عبر التاريخ وكانت في قلب النبي صلى الله عليه وسلم فقدم اليها عدد من كبار الصحابة ومنهم الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعرفت القضاء الاسلامي المبكر .

وقال « نحيي هذه المكرمة الكبيرة لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح لانه قدم صالح العمل كما قال تعالى (إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه) .. داعياً الى ضم جامع الصالح الى اسماء المساجد الشهيرة في التاريخ كجامع الازهر وجامع الزيتونة باعتباره معلما بارزا يضاف الى هذه المعالم الكبيرة .

أما امين عام المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب في إيران الشيخ محمد علي تسخيري فقال « أن جامع الصالح فيه الفخامة والفن الاسلامي الرفيع وحسن ودقة الذوق الاسلامي الذي نسأل الله تعالى ان يكون عطاؤه المعنوي بمستوى فخامته وأناقته وان يجعله الله منارا للهدى ومؤلا للتقوى ومربيا للأجيال الصاعدة إن شاء الله».

واكد على الدور الهام الذي يجب ان يكون لجامع الصالح في الحياة، فالمسجد في التاريخ الاسلامي كان مركزا لاجتماع المؤمنين ورمزا لوحدتهم ومحلا لتدارس احوالهم، فمن المهم ان يكون الجامع صرحا علميا يؤدي دوره في الحياة ومحل للوعظ والارشاد وكذا تبنيه للدعوة الى الوسطية والاعتدال .

الممثل الرسمي لمجلس شورى المفتيين إمام وخطيب جامع موسكو «بيلا لوف» عبر من جانبه عن سعادته البالغة لحضور افتتاح جامع الصالح .. مهنئاً الشعب اليمني وقيادته الحكيمة بان أصبح فيها جامع مشرف مثل جامع الصالح والذي يعكس تلاحم الشعب اليمني ويبرز دور الإسلام الكبير في المجتمع اليمني.

وقال « بيلا لوف « أن جامع الصالح وكلية الصالح للقرآن الكريم والعلوم الإسلامية استطاع أن يجمع كل الثقافات الإسلامية من مختلف بلدان العالم، اضافة الى تجسيد الحضارة و الثقافة اليمنية الأصيلة» .

فيما اشار وزير العدل والشئون الإسلامية بمملكة البحرين خالد بن علي خليفة الىً أن جامع الصالح جمع بين اللفظ والمعنى، وبين الشكل والمضمون ، وقال «نسأل الله عزوجل أن يجازي فخامة رئيس الجمهورية خيراً على هذا الصرح الإسلامي الكبير الذي فعلاً أخذ من أسمه المعنى ، واللفظ أخذ من اليمن شكلاً معماريا جميلاً يتناسب مع حضارة الشعب اليمني «.

واضاف أن الجامع يتميز ببنائه المستمد من التراث اليمني الاصيل وهو ما جعله في غاية الجمال والروعة ، ويجمع بين الحداثة والتراث .. متمنيا أن يكون أحد الأماكن الذي تلتقي فيه الأمة الإسلامية وتتوحد فيه للتأكيد على منهج الوسطية والاعتدال ونبذ العنف والتطرف وكل ما من شأنه اثارة النعرات والتعصبات الضيقة.. معتبراً الجامع «أحد المنارات المتوهجة في العالمين العربي والإسلامي «.

واعتبر رئيس الوفد الإماراتي نائب مدير عام الشئون الإسلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة محمد عبيد المزروعي أن جامع الصالح معلما ضخما يعبر عن حكمة الرئيس الصالح .. وقال :» يعجز اللسان عن الوصف عندما ترى هذا الصرح الديني العلمي الإسلامي الشامخ ، متمنياً أن يكون منارة في خدمة الإسلام والمسلمين ومنارة ومنبع للوسطية في الإسلام ومحاربة الغلو والتطرف .

وأضاف :«ان مايميز الجامع روعة المعمار وفخامة البناء والدقة والإتقان لصرح من صروح الإسلام، ليمثل اضافة جديدة الى الحضارةاليمنية ، مشيراً إلى اهمية ان يكون الجامع مددا جديدا في خدمة الإسلام والمسلمين وان يكون منبر محبة وسلام وتسامح ولم الشمل .

من جانبه أكد مفتي الديار المصرية الشيخ علي جمعة ان جامع الصالح صرح علمي كبير للعبادة والطاعة والعلم والتكافل الاجتماعي وهو من عوامل النهضة الجديدة التي يراها الجميع، ظاهره طيب وباطنه بني واسس على التقوى .

وإعتبر رئيس اتحاد علماء جنوب افريقيا الشيخ ابراهيم جبريل جامع الصالح لوحة فنية بديعة وتحفة معمارية بارزة صنعتها الأيادي اليمنية وتجلت فيه أصالة الطراز وجمال التصميم.. لافتا الى انه يشكل إضافة وامتداد للتاريخ اليمني الذي عرف منذ زمن بعيد بأصالة فنه وعراقته وسيكون للجامع والكلية الاثر الكبير في خدمة العلم وقضايا الاسلام والمسلمين .

وقال « نحن نفتخر بجامع الصالح ومؤسسه ومن ساهم به ونشعر ونحن بداخله ببركة دعاء رسول الله ان في اهل اليمن بركة وفيهم الإيمان والحكمة » .. معربا عن سعادته لاحتواء هذا الصرح الكبير على كلية علمية للقرآن الكريم وعلوم الدين لتدريس الطلاب والطالبات حفظ وتلاوة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة .

بينما عد قاضي قضاة فلسطين رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي الفلسطيني الدكتور تيسير رجب التميمي جامع الصالح رمزا ايمانيا شامخا من رموز الاسلام في العالم .. مؤكدا ان جامع الصالح وكليته يشكلان مؤسسة دينية لحمل رسالة الاسلام والدعوة الى الوسيطة والاعتدال للعالم اجمع.

وقال « ان جامع الصالح مؤهل لحمل الرسالة الدينية والصورة المشرقة عن الاسلام لمواجهة ما ينسب اليه من اباطيل هو منها براء كالارهاب والعنف والتطرف وسيسهم في نشر الاسلام الحق القائم على الاعتدال والوسطية والتسامح والأخوة والمحبة بين العباد ونبذ كافة اشكال الغلو والتطرف « .. مؤكدا على ضرورة ان يكون الجامع منارة للعلم والمعرفة لجميع افراد الأمة كون رسالة المسجد ليست بحد ذاتها رسالة دينية فحسب ولكنها رسالة دينية واجتماعية وثقافية وعلمية وحضارية تخدم الاسلام والمسلمين في شتى المجالات .

أما مستشار الرئيس السوداني ورئيس المجمع الفقه الاسلامي السوداني الدكتور احمد الإمام فيقول « ان هذا المسجد يسر كل الناظرين بمحتوياته ومكوناته العلمية والتي تحمل الرسالة الدينية لكل طالبي العلم « .. مؤكدا ان جامع الصالح يذكر الجميع بصورة المسجد القديم وان كلية الصالح للقرآن الكريم والعلوم الاسلامية في رحاب المسجد منارة لنشر العلم النافع لكل افراد المجتمع .

ونوه الى ان جامع الصالح يمثل واحدا من المساجد الاسلامية العملاقة على مستوى العالمين الاسلامي والعربي بما يشمله من مرافق علمية تابعة له تخدم الأمة.